

# شرح كتاب الصيام من عمدة الأحكام - فضيلة الشيخ أ د سامي بن محمد الصقير- السبت 62 شعبان 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين  
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا - [00:00:04](#)  
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه  
واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد ففي هذا اليوم يوم السبت - [00:00:32](#)  
السادس والعشرين من شهر شعبان لعام اربعة واربعين واربعمئة والف نلتقي في هذا المكان الطيب المبارك. في جامع الراجحي في  
مدينة بريدة واسأل الله تعالى ان يجعله لقاء مباركا ثم بعد شكر الله تعالى اتقدم بشكري الى مقام وزارة الشؤون السامية - [00:00:56](#)  
والدعوة والارشاد ممثلة في فرع الاوزار في منطقة القصيم على ما بذلوا من جهود في تقديم هذا اللقاء والشكر موصول الى جمعية  
الدعوة والارشاد فاسأل الله تعالى ان يجزم ايها الاخوة - [00:01:30](#)  
نحن في هذه الايام نستقبل شهرا كريما وموسما رابعا عظيما ومن حفظ الله عز وجل ان من على عبادته بمواسم الخير والبركة. لتكون  
مغنا للطائعين فيحصل بهذه المواسم درجات وتكفير السيئات وزيادة الحسنات - [00:02:06](#)  
بعد المرء ان يحرص على اغتنام هذه المواسم وهذه الاوقات بما يقدمه الى الله تعالى وان عمر الانسان حقيقة هو ما امضاه في طاعة  
الله وما سوا ذلك فهو اما وبال عليك واما خسارة عليه فان الله في المحرم فهو - [00:02:41](#)  
في واننا من اهم الامور التي ينبغي للمرء ان يستقبل لنا هذا الشهر هو التوبة الى الله والانابة اليه بفعل ما يرضيه. فالتوبة وان كانت  
واجبة على الفور كيقولوا لزمان ومكان الا ان لها شأن عظيم في الازمنة الفاضلة والاماكن الفاضلة - [00:03:11](#)  
لان النفس تكون راغبة بخير. والدنو والمعاصي قد تكون سببا لحرمان فضل ربه عز وجل من الذين هادوا حرمانا عليهم طيبات احلت  
لهم وبسببهم عن سبيل الله كثيرا. فعلى المرض ان - [00:03:49](#)  
مستقبل هذا الشهر بالتوبة نصوح الى الله تعالى والاقبال على الله والجد والاجتهاد وعن نفسه على الاغتنام اوقاته وليالي او ابداء  
يتغير اوقات ولياليها بما لا يقربه صلاة وترايع وتسبيح وصدقات ودعوات الى غير ذلك من الامور المشروعة - [00:04:13](#)  
يقول بمعنى عن اي شيء كان سواء من سكت من طعام ام شراب ام كلام غير ذلك قال الله عز وجل فإن ترين من البشر احدا؟ فقول  
اني لرب الرحمن صوما فلن - [00:04:43](#)  
ان اليوم انسيا وقال الشاعر خير صيام وخير غير صالحه تحت الاعجاب واخرى تعلقو وقول خير الصيام ان يمسكه وخير من يصام  
اي غير مسك واما شرعا فالصيام هو التعبد لله عز وجل بالامساك عن المخدرات - [00:05:12](#)  
من طلوع الفجر الى غروب الشمس هذا هو الصيام التعبد لله عز وجل بالامساك عنهم واضطرار من طلوع الفجر الى غروب الشمس  
وصيام رمضان احد اركان الاسلام قد دلل على وجوه الكتاب والسنة والاجماع - [00:05:45](#)  
قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
بني الاسلام على خمس وذكر منها صيام رمضان. وقد اجمع المسلمون على فرضية ورقية - [00:06:16](#)  
صيام رمضان اجماعا قطعيا معلوما بضرورة من الدين. فمن انكر وجوبه فقد كفر. ومن تركه تهاونا وكسلا فهو على خطر. وانما يكفر

لانه مكذب لله تعالى ولرسوله ولاجمال وكان فرض صيام رمضان على مرحلتين - 00:06:44

المرأة الاولى التخيير بين الصيام والاطعام مع تفضيل الصيام قال الله تعالى وعلى الذين يطيقونهم فدية طعام مسكين. فمن تطوع خيرا فهو خير له. وان تصوموا خير لكم والمرحلة الثانية تعين الصيام - 00:07:24

وفي الصحيحين من حديث سلمة بن الكوع رضي الله عنه قال لما انزل الله تعالى قوله وعلى الذين فدية طعام مسكين كان من اراد ان يصوم فعل. ومن اراد ان يفطر ويفتري فعل - 00:07:51

حتى انزل الله تعالى الآية بعدها فمن شهد منكم الشهر فليصمه. فكان الصيام واجبا عينا وصيام رمضان يجب بشروط ستة نذكرها اجمالا وهي الاسلام والبلوغ والعقل والاقامة والاستطاعة والخلو من الموانع. هذه شروط وجوب الصيام ولعل بعضها يمر بنا اثناء الاحاديث - 00:08:11

ذكر المؤلف رحمه الله الحديث الاول قال لا تقدموا رمضان اصلها لا تتقدم فادمت التاء في التاء ومعنى لا تقدموا اي لا تسبقوا. لا

تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين. الا رجل - 00:08:53

كان يصوم صوما فليصمه اي رجل اعتاد ان يصوم صوما فانه يصومه كما لو كان يصوم يوما ويفطر يوما او يصوم يوما الاثنين

والخميس ونحو ذلك هذا الحديث فيه النهي عن تقدم صيام رمضان بيوم او يومين - 00:09:15

وهذا النهي بالتحريم. لان الاصل في النهي هو التحريم والحكمة من نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تقدم صوم رمضان بيوم او

يومين. الحكمة في ذلك امر الامر الاول ان فيه مخالفة للحكم الشرعي - 00:09:43

الذي علق صيام رمضان برؤية الهلال وثانيا ان الانسان قد يتقدم رمضان بيوم او يومين احتياطا للعبادة فيكون هذا من التنطع الذي

نهى الشر عنه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم هلك - 00:10:08

وقال عليه الصلاة والسلام اياكم والغلو في الدين فيؤخذ من هذا الحديث ما تقدم من النهي عن تقدم رمضان بصوم يوم او يومين.

وفيه ايضا دليل على ان للعادة تأثير - 00:10:32

في قوله الا رجل كان يصوم صوما فليصمه العادات الامور قد تؤثر في الاحكام الشرعية نعم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه - 00:10:59

حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه اي ابصرتموه والضمير هنا عائد على

هلال رمضان وان لم يكن له ذكر لكن السياق يدل عليه - 00:11:27

وقوله اذا رأيتموه اي ابصرتموه يشمل ما لو رؤيا بالعين المجردة او بالوسائل المقربة فان هذا داخل في الرؤيا فصوموا اي فابتدأوا

الصيام من الغد واذا رأيتموه اي ابصرتموه والضمير عائد على هلال شوال - 00:11:52

فافطروا اي امسكوا عن الصيام فان غم عليكم غم عليكم اي وجد ما يحول دون رؤية الهلال من غيم او قتل او سحاب او نحوه

فاقدروا له اقدروا من القدر وهو التضيق - 00:12:20

ومنه قول الله عز وجل ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله ولكن هل يكون التضيق على رمضان فنجعل شعبان ثلاثين يوما ام

يكون التضيق على شعبان فنجعله تسعة وعشرين يوما - 00:12:45

المشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله ان التضيق هنا يكون على شعبان ونجعل شعبان تسعة وعشرين يوما ونصوم يوم الثلاثاء

احتياطا للعبادة فيستفاد من هذا الحديث فوائد منها اولا وجوب صوم رمضان برؤية هلاله - 00:13:13

فاذا روي الهلال وجب الصوم ويدل لذلك حديث ابن حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال ترى الناس الهلال فآخبرت النبي صلى الله

عليه وسلم اني رأيته فصام وامر الناس بصيامه - 00:13:43

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رأيت الهلال قال اتشهد ان لا

اله الا الله وان محمدا رسول الله؟ قال نعم. قال قم يا بلال فاذن في الناس ان يصوموا غدا - 00:14:00

احد الامور التي يثبت بها دخول رمضان. وهي رؤية الهلال الامر الثاني اكمال شعبان ثلاثين يوما. فاذا اكملنا شعبان ثلاثين يوما فانه

يجب الصوم عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم فاكملوا - [00:14:20](#)

يوما وقوله نعم ويستفاد من الحديث ايضا ان ظاهره انه اذا رُئي الهلال في بلد لزم الناس كن لهم الصوم. لقوله والخطاب لجميع المسلمين وهذا مع اتفاق المطالع واما مع اختلاف المطالع فلا يجب الصوم - [00:14:50](#)

فاذا رُئي في بلد فالاصل وجوب الصوم على من وافق هذا البلد في مطالع الهلال واما مع اختلاف المطالع فانه لا يجب الصوم. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تختلف المطالع - [00:15:21](#)

اتفاق اهل العلم والمعرفة والعمل في زمننا ان كل بلد له حاكم فله رؤيته. ولو مع اختلاف طالع ومن فوائده ايضا انه ان ظاهره انه اذا رآه واحد فانه يصوم - [00:15:42](#)

بقوله اذا رأيتموه فصوموا وهذا ما لم يكن مخالفا للجماعة فاذا رآه وكان منفردا في المكان بحيث لا يكون في صومه مخالفة لجماعة المسلمين فانه يصوم كما لو كان في برية او في مكان نائم وليس وليس حوله احد ورأى هلال رمضان فانه يصوم - [00:16:09](#)  
في عموم تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه. وقال اذا رأيتموه وقال صلى الله عليه وسلم اذا رأيتموه وعما اذا كان غير منفرد بالرؤية او المكان فانه لا يصوم على القول الراجح بل - [00:16:38](#)

يجب ان يكون صومه وفطره مع الناس. لقول النبي صلى الله عليه وسلم الصوم يوم يصوم الناس والفطر يوم يفطر الناس وفي هذا الحديث ايضا دليل على انه اذا رُئي هلال شوال وجب الفطر والامساك عن الصوم - [00:16:59](#)

ولكن هلال شوال بل بقية الشهور لا تثبت الا بشهادة رجلين عدلين لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا شهد شاهدان فصوموا

وافطروا وجميع الشهور لا تثبت الا بشهادة عدلين. خرج بذلك رمضان لان النص دل على دخوله بشهادته - [00:17:23](#)

الواحد كما في حديث ابن عمر وابن عباس بل لو رآه امرأة حتى المرأة يثبت الشهر برؤيته يثبت دخول الشهر برؤيتها. لان هذا خبر ديني فهو كالرواية وفي هذا الحديث ايضا دليل على انه اذا حصل ما يحول دون رؤية الهلال من غيم او قتر - [00:17:50](#)

فالواجب ان نقدر له وقوله اقدروا له يفسره الحديث بعده. يفسره الرواية الاخرى. فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما وهذا يؤيد ان التطبيق يكون على رمضان. فنجعل شعبان ثلاثين يوما. ولهذا قال - [00:18:19](#)

عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما وهذا القول هو الراجح وهو ان الناس اذا تراءوا الهلال ليلة الثلاثين من شعبان ولم يرى الهلال لغيم او قتر فانه لا يجوز ان يصام يوم الثلاثين. بل هذا يوم الشك الذي

- [00:18:42](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عن صومه كما في حديث عمار ابن ياسر رضي الله عنه انه قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى

ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - [00:19:14](#)

والمشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله ان الناس اذا تراءوا الهلال ليلة الثلاثين ولم يرى وجب ان يصوم يوم الثلاثين وقالوا يجب صومه. ونسبوه الى مذهب الامام احمد وهو المشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله - [00:19:32](#)

ولكن كما تقدم القول الراجح في هذه المسألة انه لا يجوز صومه بل هو بل هذا اليوم يعني الثلاثين هو يوم الشك الذي نهى النبي

صلى الله عليه وسلم عن صيامه - [00:19:55](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة يقول المؤلف رحمه الله عن انس بن مالك

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور - [00:20:12](#)

بين المؤلف رحمه الله في هذا الحديث بين عجا من اداب الصيام وذلك ان الصيام له اداب واجبة وله اداب مستحبة الاداب الواجبة

هي ان يقوم العبد بما اوجب الله تعالى عليه - [00:20:35](#)

من الصلاة في اوقاتها مع الجماعة وان يحرص على ان يفعل كل ما امره الله تعالى به. وان يجتنب كل ما نهى الله تعالى عنه سواء

كان ذلك من الاقوال او من الافعال - [00:21:00](#)

ان الاداب المستحبة فمنها السحور وسعوه هو الاكل في اخر الليل في السحر السحر هو ما قبل طلوع الفجر اخر الليل يقول تسحروا

هذا امر بالتسحر وهو للاستحباب فان في السحور بركة - [00:21:21](#)

السحور على وزن فعول والقاعدة فيما كان على وزن فاعول ان كان بالظن فهو الفعل وان كان بالفتح فهو الالة فتقول سحور وسحور السحور بفتح السين الطعام الذي يتسحر منه - [00:21:48](#)

والسحور بضم السين هو الفعل نفس الاكل وتقول طهور وطهور. فالطهور الماء الذي يتطهر منه. من وضوء وغسل ونحوه والطهور هو نفس الفعل والحديث روي بالوجهين قال فان في السحور بركة - [00:22:15](#)

هذه جملة تعليلية للامر بالتسحر فان بالسحور بركة. والبركة هي الخير الكثير الثابت مأخوذة من البركة وهي مجمع الماء لان الماء فيها يكون كثيرا مستقرا. فهذا الحديث في فوائد منها اولا مشروعية - [00:22:40](#)

السحور وهو الاكل في اخر الليل وفيه ايضا دليل على حسن تعليم الرسول صلى الله عليه وسلم لقرنه الحكم بالعلة لقوله فان في السحور بركة والسحور او السحور فيه فوائد - [00:23:07](#)

اولا ان فيه امتثالا لامر النبي صلى الله عليه وسلم وثانيا ان فيه اقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم وثالثا ان فيه فصلا لما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب قال النبي صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر - [00:23:33](#)

ورابعا انه بركة وهذه البركة بركة دينية ودنيوية فمن البركة الدينية اولا ان اعداد المصلين في صلاة الفجر في رمضان تكثر. وهذا من بركة السحور من بركته ايضا ان الانسان يستغني بهذا السحور بهذا الطعام عن الاكل والشرب طيلة يومه - [00:24:00](#)

من بركة ايضا انه يتمتع بما اباح الله تعالى له واحل له من بركة انه يحفظ قوة بدنه. فكل هذا من بركة السحور وفيه ايضا من فوائده اثبات البركة في المخلوقات - [00:24:36](#)

وان بعض المخلوقات قد يجعل الله تعالى فيها بركة واعلم ان طلب البركة يكون بواحد من امرين. الامر الاول ان يكون طلب البركة بامر شرعي معلوم القرآن فان القرآن مبارك في اثره وتأثيره واثاره - [00:24:56](#)

كتاب انزلناه اليك مبارك والامر الثاني ان يكون طلب البركة. بامر حسي معلوم. كالعلم والدعوة. فان رجلا يتبرك بعلمه وبدعوته. قال اسيد بن حضير رضي الله عنه ما هذه باول - [00:25:27](#)

بركاتكم يا ال ابي بكر رضي الله عنه قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة قال انسوا قلت لزيد كم كان بين الاذان والسحور؟ قال قد خمسين اية. طيب هذا الحديث - [00:25:52](#)

يقول تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والمعية تقتضي المصاحبة. قال ثم قام الى الصلاة يعني الى صلاة الفجر. قال انا قلت لزيد كم كان بين الاذان والسحور؟ قال قدر خمسين اية - [00:26:17](#)

وهذا يدل على ان المشروع الانسان ان يؤخر السحور. الى متى؟ نقول الى ان يبقى على طلوع الفجر ما يحتاج اليه من السحور وزيادة فاذا كان مثلا يحتاج الى خمس عشرة دقيقة - [00:26:37](#)

بالتسحر نقول اذا بقي نحو نصف ساعة او نحوها يتسحر وبهذا نعرف خطأ ما يفعله بعض الناس من كونه يتسحر منتصف الليل او في اخر الليل قبل ان ينام فالمشروع في السحور ان يكون قبل الفجر - [00:26:58](#)

حيث اذا بقي على طلوع الفجر بقدر ما يكفيه اكلة السحر وزيادة فانه يتسحر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهله ثم يغتسل حديث عائشة رضي الله عنها وام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر. اي يدخل عليه

الفجر وهو جنب - [00:27:19](#)

الجنب من لزمه الغسل اما بجماع ولو لم ينزل او باحتلام هذا هو الجنب. الجنب من لزمه الغسل اما بجماع ولو لم ينزل واما باحتلام وسمي الجنب جنبا لامرين اولا لان الماء جانب محله. اي باعد محله - [00:27:55](#)

وثانيا لانه مأمور باجتنب مواضع الصلاة ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسل فهذا الحديث يدل على صحة صوم الجنب اذا نواه قبل الفجر ولو لم يغتسل الا بعد طلوع الفجر - [00:28:27](#)

ومثل ذلك الحائض والنفساء اذا طهرتا قبل الفجر. ونوتا الصيام فيصح صومهما وان لم يغتسل الا بعد الفجر لو ان امرأة طهرت قبل

الفجر ولو بلحظات ونوت الصيام فيصح صومها ولو لم تغتسل الا بعد طلوع الفجر - [00:28:52](#)  
ومنها ايضا جواز الاخبار عما يستحيا منه للمصلحة لقولها يدركه الفجر وهو جنب من اهله فهذا مما يستحي منه. ولكن للمصلحة ذكرت  
رضي الله عنهما ذكرت ذلك نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي وهو صائم ثلاث او شرب -  
[00:29:19](#)

فانما اطعمه الله وسقاه طيب حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي النسيان زهول القلب عن  
امر معلوم من نسي وهو صائم الجملة هنا حاليا اي والحال انه صائم - [00:29:52](#)  
فليتم صومه. اي فليكمل صومه والامر هنا في قوله فليتم امر مشترك بين الصيام الواجب والصيام المستحب فيكون قوله فليتم  
صومه اي وجوبا اذا كان الصيام واجبا واستحبابا اذا كان الصيام مستحبا - [00:30:16](#)  
قال فانما اطعمه الله وسقاه. الجملة هنا تعليلية لبيان عدم مؤاخذة الانسان الناس اذا اكل او شرب فانما اطعمه الله وسقاه. فنسب  
الاطعام والسقي الى الله. اي ان هذا حصل منه بغير اختيار منه فلا ينسب - [00:30:46](#)  
اليه هذا الحديث يدل على فوائد منها اولا ان النسيان من طبيعة البشر فلا يلام عليه الانسان ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم انما  
انا بشر مثلكم انسى كما تنسون. فاذا نسيت فذكروني - [00:31:09](#)

ومن فوائده ايضا ان الانسان اذا تناول مفطرا من المفطرات وهو ناس فلا شيء عليه ولهذا في رواية للحاكم من نسي صائم فافطر  
وهذي الرواية تشمل الاكل والشرب والحجامة والجماع وغيرها - [00:31:32](#)  
ومنها ايضا ان الانسان اذا اكل او شرب ناسيا حال صيامه فان ذلك لا ينقص ثوابه واجره بقوله فليتم وهذا يدل على ان اجره تام ولا  
تظن ان الانسان لو اكل او شرب ناسيا ان ذلك ينقص من ثوابه واجره - [00:31:57](#)  
وهذه هي الحكمة من قوله فليتم صومه فهي تدل على ان صيامه تام ومنها ايضا جواز استعمال اللفظ المشترك في معنيين ما لم يكن  
هناك بينهما لان قوله فليتم امر مشترك بين الوجوب والاستحباب - [00:32:23](#)  
فهو واجب في الصوم الواجب ومستحب في الصوم المستحب ونظير ذلك اعني استعمال المشترك في معنيين نظير ذلك قول النبي  
صلى الله عليه وسلم للمسيء في صلاته اذا الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. اقرأ  
يشمل - [00:32:51](#)

القراءة الواجبة والقراءة المستحبة ومن فوائد هذا الحديث ايضا امر الصائم اذا اكل او شرب ناسيا ان يتم صومه وهذا الامر للوجوب  
اذا كان الصوم واجبا والاستحباب اذا كان الصوم مستحبا. فمن اكل او شرب في - [00:33:17](#)  
صيام فريضة ثم ذكر فيجب ان يتم الصوم ولا يجوز ان يقطعه واما اذا كان الصيام تطوعا فيستحب له ان ان يتم الصيام. ان ان  
يكمل الصيام. ولا يجب وانما لم يجب لان التطوع لا يجب ابتداء فلا يجب استمرارا - [00:33:41](#)  
ومنها ايضا ان فعل الناس لا ينسب اليه بقوله فانما اطعمه الله وسقاه نسب الاطعام والسقي الى الله عز وجل. وهذا يدل على ان فعل  
الناس لا ينسب اليه مثل ذلك النائم - [00:34:10](#)

النائم فعلة لا ينسب اليه كما حصل منه من اقوال او افعال فلا يؤاخذ بها والدليل على ان فعل النائم لا ينسب اليه. قول الله عز وجل  
في اصحاب الكهف ونقلبهم ذات اليمين - [00:34:31](#)  
وذات الشمال هذا الحديث فيه دليل على رفع المؤاخذة عن الناس ومثله الجاهل والمكره فمن تناول مفطرا جاهلا او مكرها فلا شيء  
عليه ولذلك المفطرات ما عدا الحيض والنفاس لا تفطر الصائم ولا تفسد صومه - [00:34:52](#)  
الا بشروط ثلاثة الشرط الاول العلم وضده ان النسيان العلم وضده الجهل والشرط الثاني الذكر وضده النسيان والشرط الثالث الاختيار  
وضده الاكراه الاول العلم. فمن تناول مفطرا جاهلا كما لو كان حديث عهد باسلام فاحتجم او جامع ويظن ان ذلك لا يفطر فصيامه  
صحيح - [00:35:19](#)

والشرط الثاني الذكر وضده النسيان فمن فعل مفطرا ناسيا فلا شيء عليه والشرط الثالث الاختيار وضده الاكراه والدليل على ان هذه



الثلاثة مانعة من موانع التكليف ومن فساد الصوم عمومات الدالة - [00:35:56](#)

قال الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. قال الله قد فعلت وقال عز وجل وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. ولكن ما تعمدت قلوبكم وقال تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكرهه وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر - [00:36:21](#)

الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بيننا نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال يا رسول الله فقال ما لك؟ قال وقعت على امرأتي في رمضان وانا صائم. وفي رواية في رمضان. فقال رسول الله صلى - [00:36:45](#)

الله عليه وسلم قال قال هل تستطيع ان تصوم التابعين وعلى اله وعلى ستين مسكينا وولداء. قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم. فبينما نحن على ذلك اذ اوتي النبي - [00:37:10](#)

صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر. والعرق المثل. قال اين السائل؟ قال انا. قال خذ هذا فتصدق بي فقال على افقر مني يا رسول الله. فوالله ما بين فوالله ما بيننا - [00:37:30](#)

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيائه ثم قال اطعموا اهله طيب هذا الحديث يقول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل اذ هنا فجائية فقال يا رسول الله هلكت المراد بالهلاك هنا - [00:37:50](#)

الهلاك المعنوي للهلاك الحسي قال فقال له مالت؟ فقال وقعت على امرأتي في رمضان اي جامعها وانا صائم وفي رواية اصبت اهلي في رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها؟ اي تحرك - [00:38:20](#)

وتخلصها من الرق قال لا قال فهل تستطيع تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا. قال فهل تستطيع فهل تجد اطعام ستين مسكينا؟ قال لا. فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فبينما نحن على ذلك اذ - [00:38:41](#)

اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر. والعرق المكمل فقال اين السائل؟ قال انا. قال خذ هذا فتصدق به. فقال على افقر مني يا رسول الله؟ فوالله ما بين لابتيتها - [00:39:02](#)

يريد الحرتين اهل بيت افقر مني افقر من اهل بيتي؟ فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعموا اهلك هذا الحديث في الجماع في نهار رمضان - [00:39:20](#)

والجماع هو اغلظ المفطرات واشدها ومتى حصل الجماع في نهار رمضان ترتب عليه خمسة احكام اولا الاثم لارتكابه المحرم وثانيا فساد الصوم وثالثا وجوب الامساك بقية يومه احتراماً للزمن ورابعا وجوب القضاء. وخامسا وجوب الكفارة المغلظة - [00:39:41](#)

ولكن انما يجب الكفارة بشروط الشرط الاول من شروط وجوبها ان يكون ذلك بالجماع فان فعل مفطرا غير الجماع فلا كفارة والشرط الثاني ان يكون ذلك في نهار رمضان يعني في اداء رمضان - [00:40:19](#)

فلو جامع في قضاء رمضان فلا كفارة او جامع في صوم واجب غير رمضان اداء فلا كفارة والشرط الثالث ان يكون الصوم واجبا عليه فلو جامع والصوم لا يجب عليه كمسافر - [00:40:50](#)

فلا شيء عليه يستفاد من هذا الحديث فوائد منها اولا عظم اثم الجماع في نهار رمضان لقوله هلكت واقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك ومنها ايضا ان من فعل ذنبا وجاء تائبا فانه لا يوبخ ولا يلام على ذلك - [00:41:11](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يوبخ هذا الرجل الذي قال اني وقعت على امرأتي في رمضان لم يوبخه لانه جاء تائبا منيبا ومنها ايضا وجوب الكفارة المغلظة في الجماع في نهار رمضان - [00:41:41](#)

وهي عتق رقبة. فان لم يجد الرقبة او ثمنها صام شهرين متتابعين. فان لم يستطيع اطعم ستين مسكينا وهي على الترتيب فان لم يجد صام شهرين متتابعين لا يفطر بينهما الا بعذر شرعي - [00:42:04](#)

فان افطر يوما خلال هذين الشهرين انقطع التتابع فلو انه صام اربعين يوما وفي اليوم الواحد والاربعين افطر من غير عذر. فيلزمه ان يستأنف لقوله متتابعين ولكن لا ينقطع التتابع في ثلاث مسائل وما سواها ينقطع - [00:42:31](#)

المسألة الاولى اذا انقطع التتابع لصوم واجب كما لو شرع في صيام الكفارة في اول شعبان ثم جاءه رمضان وبعد رمضان سوف يكمل ما عليه من صيام الكفارة. فهنا حال بين الشهر الاول والشهر الثاني رمضان وهو صوم - [00:43:01](#)

واجب فهذا لا يضر المسألة الثانية اذا انقطع التتابع لفطر واجب كما لو شرع في في صيام الكفارة في اول ذي الحجة وصام تسعة ايام سيفطر العاشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر - [00:43:27](#)

لان صيامها محرم انقطع التتابعون بفطر واجب. فلا يطر المسألة الثالثة اذا انقطع التتابع لعذر يبيح الفطر في رمضان. من مرض او سفر لا يقصد به التحيل على الفطر ويستفاد من هذا الحديث ايضا - [00:43:52](#)

وجوب اطعام ستين مسكينا لمن لم يستطع الصيام لقوله فهل تجدوا اطعام ستين مسكينا ومنها ايضا وجوب تعدد المساكين. فلا يجزئ ان يكرر الاطعام على مسكين واحد بقوله ستين مسكينا - [00:44:20](#)

ومنها ايضا ان الانسان قد يرزق من حيث لا يحتسب ان الانسان قد يرزق من حيث لا يحتسب. اذا اخلص لله عز وجل النية هذا الرجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم مهموما مغموما - [00:44:45](#)

يقول هلكتم ان الرسول عليه الصلاة والسلام في اخر الحديث اعطاه هذا الطعام وقال اطعموه اهلك وسقطت عنه الكفارة لعجزه ضحك له النبي صلى الله عليه وسلم وهذا رزق ساقه الله تعالى له من حيث لا يحتسب - [00:45:06](#)

ومنها ايضا جواز اعانة الانسان في كفارته لان الرسول صلى الله عليه وسلم لما اوتي العرق الذي فيه تمر قال له خذ هذا فتصدق به. يعني كفارة فدل على جواز اعانة الانسان على كفارته - [00:45:35](#)

ومن فوائده ايضا جواز الحلف على غلبة الظن في قوله فوالله ما بين لابتيها اهل بيت افقر من اهل بيته فهو حلف على غلبة الظن لم يذهب الى بيوت المدينة بيتا بيتا ينظر او افقر ام هم - [00:45:59](#)

ولكنه حلف على غلبة الظن فدل هذا على جواز الحلف على غلبة الظن ولا حرج في ذلك ومنها ايضا وجوب النفقة على الزوجة والاهل لقوله اطعموا اهلك يعني على انه نفقة وليس على انه كفارة. نعم - [00:46:24](#)

السفر ووقف السفر وغيره. عن عائشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قال رضي الله عنه قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعد الصائم على وفقه ولا المفطر على الصائم - [00:46:50](#)

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد. حتى ان حتى ان كان احدنا ليضع صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه - [00:47:19](#)

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد منزل عليه فقال ما هذا؟ قالوا صائم قال ليس من ليس من البر الصوم في السفر. وفي لفظ المسلم عليكم ببخسة الله التي وخص لكم. على انس بن مالك رضي الله عنه - [00:47:40](#)

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمنا الصائم ومنا المفطر قال فنزلنا منزلا في يوم حاد واكثرنا ظله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم الى جوع - [00:48:00](#)

طيب يقول المؤلف رحمه الله باب الصوم في السفر. السفر هو مفارقة محل الاقامة على وجه المسمى سفرا وسمي السفر سفرا لامرئين الامر الاول من الاسفار وهو الظهور والبروز ومنه قول الله تعالى والصبح اذا اسفر اي ظهر وبان - [00:48:27](#)

وثانيا لانه يسفر عن اخلاق الرجال اي يظهرها فكم من شخص لا تعرف خلقه وادبه الا اذا سافرت مع ولهذا كان امير المؤمنين عمر رضي الله عنه كان اذا عدل عنده رجل وقيل عدل سأل سأل من عدل - [00:48:56](#)

اذا سافرت معه او لا اه ذكر المؤلف رحمه الله الاحاديث فيما يتعلق بصيام او بالصيام بالسفر. الحديث الاول حديث حمزة ابن عمر الاسلمي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر يعني اصوم في السفر - [00:49:22](#)

وكان كثير الصوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت فصم وان شئت فافطر وهذا يدل على ان المسافر من حيث الاصل مخير بين الصوم وبين الفطر وقد دل على هذا قول الله تعالى ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - [00:49:42](#)

الحديث الثاني حديث انس رضي الله عنه قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم يعني انه لا ينكر عليه ولا يعيب عليه. فكان منهم من يصوم من الصحابة ومنهم من يفطر - [00:50:05](#)

فلا يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم. فدل هذا على جواز الامرين من حيث الاصل سيأتي الحديث الثالث حديث ابي

الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد حتى ان كان - [00:50:25](#)  
احدنا لا يضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا سائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن وهذا يدل على جواز  
الصوم والفطر لان الصحابة افطروا والنبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله ابن رواحة صام - [00:50:47](#)  
الحديث الرابع حديث جابر في قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصوم في السفر وذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام  
كان في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه - [00:51:09](#)

وقال ما هذا؟ قالوا صائم وقال ليس من البر الصوم في السفر اي لمن كانت حاله كحال هذا الرجل وليس المعنى انه ليس من البر الصوم في السفر على سبيل الاطلاق. لانه ثبت في الاحاديث السابقة واللاحقة ان الرسول صلى الله - [00:51:26](#)

الله عليه وسلم صام في السفر وعلى هذا فيحمل قوله ليس من البر الصوم في السفر اي اذا كان الصوم في السفر يشق على الانسان بحيث انه يوصله الى حال هذا الرجل الذي ظلل عليه وازدحم الناس اليه - [00:51:48](#)

اه الحديث الثالث وقال وفي لفظ عليكم برخصة الله التي رخص لكم والرخصة هي التسهيل كيلو لسبب اما باسقاط واجب او فعل محرم الحديث الاخير فيما يتعلق بالمسافر حديث انس رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمنا الصائم - [00:52:10](#)

من المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار واكثرنا ظلا صاحب الكساء. يعني من عنده كساء يتقي به الشمس. قال فمنا من يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوام لعظم ما حصل لهم من المشقة العظيمة. وقام المفطرون فضربوا الالباء - [00:52:37](#)

يعني الخيام وسقوا الركاب من ابل وغيرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر ذهب المفطرون اليوم بالاجر لانهم قاموا بهذا العمل النبيل الشريف المتعدي. ولم يشقوا على انفسهم - [00:53:00](#)

هذه الاحاديث السابقة تدل على جواز الصوم والفطر للمسافر من حيث الاصل واعلم ان الصوم والفطر بالنسبة واعلم ان الصوم بالنسبة للمسافر لا يخلو من ثلاث حالات الحالة الاولى ان يشق الصوم على المسافر مشقة عظيمة لا تحتل - [00:53:24](#) والصوم في حقه محرم والفطر واجب والدليل على ذلك اولا حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح يعني رمضان وكانوا صائمين قال حتى بلغنا قراع الغميم - [00:53:57](#)

وقيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان الناس قد شق عليهم الصيام وانهم ينظرون فيما تفعل فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدر من ماء بعد العصر فشرب والناس ينظرون - [00:54:22](#)

فلما قيل له ان بعض الناس قد صام يعني مع المشقة قال اولئك العصاة اولئك العصاة فدل هذا على ان الصوم للمسافر اذا كان عليه مشقة اذا كان عليه مشقة عظيمة - 00:54:39

لا تحتتمل ان الصوم في حقه محرم كذلك حديث جابر رضي الله عنه في قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصوم بالسفر  
يعنى لمن كانت حاله كحال هذا الرجل - 00:54:57

الحال الثانية من احوال المسافرين ان يشق عليه الصوم مشقة يسيرة محتملة والصوم في حقه مكروه والفطر افضل لان في صومه عدولا عن رخصة الله تعالى. والله تعالى يحب ان تؤتى رخصه - 00:55:13

والحال الثالثة ان يكون الصوم والفطر في حقه سواء سيان بحيث لو صام او افطر فالامر سواء المشهور من مذهب الامام احمد في هذه الحال ان الفطر افضل واستدلوا بالعمومات ليس من البر الصيام في السفى وقول زهير المفطرون بالاجر التام - 00:55:41

الى غير ذلك والقول الثاني ان الصوم افضل. انه اذا لم يكن على المسافر مشقة بحيث كان صومه وفطره على حد سواء فان الصوم في حقه افضل بوجوه اربعة الوجه الاول ان ذلك هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي الدرداء خرجنا مع النبي صلى الله عليه - 00:56:09

في في رمضان في يوم شديد الحر حتى ان كان احدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة - [00:56:41](#)



ومعلوم ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يفعل الا ما هو اكمل وافضل ثانيا انه يدرك الزمن الفاضل. لان الصوم في رمضان ليس كالصوم في غيره ثالثا انه ايسر على المكلف غالبا. لان كون الانسان يصوم مع الناس انشط له وايسر عليه - [00:56:57](#) ورابعا انه اسرع في ابراء الذمة لان الانسان اذا افطر اياما فربما تتراكم عليه الايام يتكاسل في قضائها او يصعب عليه قضاؤها المبادرة والمصارعة من المصارعة الى الخير. نعم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يقول علي الصوم من رمضان كما يستطيع ان يمضي الا في شعبان - [00:57:24](#)

حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان يقوم علي على ظاهرة في الوجوب تدل على الوجوب. يعني كان يكون علي الصوم واجب المراد هنا رمضان. يعني ما تفتطره من رمضان بسبب الحيض - [00:58:00](#)

قال فما استطيع ان اقضيه. فما استطيع اي لا يكون في طوعي وفي قدرة ان اقضي الا في شعبان فدل هذا الحديث على فوائد منها ان قضاء رمضان موسع وليس على - [00:58:17](#)

الفورية لان عائشة رضي الله عنها تقول فما استطيع ان اقضيه الا في شعبان وقد قال الله تعالى ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر اي فالواجب عدة - [00:58:39](#)

ومنها ايضا فضيلة عائشة رضي الله عنها لانها عللت في رواية اخرى ان سبب تأخيرها للقضاء هي ما كان منها من خدمة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا ريب ان خدمة النبي عليه الصلاة والسلام شرف واعظم عبادة - [00:58:57](#)

وكان اشتغالها بخدمته افضل من مبادرتها قضائي ما عليها من رمضان. نعم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه واخرجه ابو ذر - [00:59:21](#)

خاصة رجل من النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افضيها عنها ولو كان على امك دين من كنت قاضيه عنها؟ قال نعم. قال فدين الله احب ان يقضى. وفي رواية جاءت امرأة - [00:59:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم نذر افاصوم عنها؟ قال افأيت لو كان قالت نعم طيب هذا الحديث السيد عائشة والذي بعدها في الصيام عن الميت - [01:00:13](#)

حديث عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام عليه على ظاهرة في الوجوب. اي عليه صوم واجب لان التطوع لا يقال عليه لانه لا يجب. وقوله عليه صيام نكرة - [01:00:39](#)

تدل على الاطلاق يعني اي صيام واجب فيدخل في ذلك صيام رمضان والنذر والكفارة قال صام عنه وليه اي قريب وصيام الولي ليس على سبيل الوجوب. وانما هو على سبيل الاستحباب لقول الله تعالى ولا تزر - [01:01:00](#)

وزيرة وزر اخرى فدل هذا الحديث على مسائل منها مشروعية قضاء الصوم عن الميت. اذا اذا مات وعليه صوم واجب في شرع لوليه او لغيرهم ان يقضيه عنه لقوله من مات وعليه صيام صام عنه وليه. ولكن هل هذا عام في كل صوم واجب؟ ام - [01:01:29](#)

انه خاص بالنذر خاصة في خلاف فذهب بعض العلماء الى ان هذا في النذر خاصة وان الصوم الذي يقضى عن الميت هو صوم النذر صوم النذر واما صوم رمضان فاذا مات وعليه صيام فانه يطعم عنه ولا يقضى عنه - [01:02:01](#)

والذين قالوا ان هذا خاص بالنذر وهو مذهب الامام احمد رحمه الله قالوا لان الدليل على هذا حديث ابن ان امرأة قالت ان امي ماتت وعليها صوم نذر قالوا وهذا يعين ان يكون الصوم الذي يقضى عن الميت هو صوم النذر لا ما سواه - [01:02:31](#)

والقول الثاني ان كل صوم واجب يقضى عن الميت بعموم الحديث من مات وعليه صيام صام عنه وليه وذكر النذر في حديث ابن عباس رضي الله عنهما لا يدل على التخصيص لان هذا واقعة عين - [01:02:58](#)

وقضية عين. وقضايا الاعيان لا تعم الاحوال وعلى هذا كل صوم واجب فانه يقضى عن الميت ويؤيد هذا ان يقال اي ما اكثر وقوعا اي يموت الانسان وعليه صوم واجب باصل الشرع - [01:03:25](#)

او وعليه صوم واجب بالنذر الجواب الاول الاكثر ان ان يموت وعليه صوم واجب باصل الشرع فاذا كان كذلك فكيف نحمل الحديث على القليل النادر وهو النذر ونترك الاكثر وقوعا - [01:03:50](#)

وهو الصوم الواجب الذي بعصر الشرع يعني اننا اذا قلنا ان الصيام الذي يقضى عن الميت هو صوم النذر حملنا الحديث على حال نادرة وقليلة وتركنا اكثر وقوعا وشيوعا وهذا مما يرجح - [01:04:13](#)

ان الصيام الذي يقضى عن الميت هو كل صوم فدل هذا الحديث على مشروعية قضاء الصوم الواجب عن الميت ولكن الصوم الذي يقضى عن الميت هل كل صوم ما ضابط ذلك؟ نقول الصوم الذي يقضى عن الميت هو الذي تمكن من فعله ولم يفعل - [01:04:34](#) فيقضى عنه ان ما لم يتمكن من فعله فلا يقضى عنه. واضرب لذلك مثالا انسان مرض في رمضان في اليوم العشرين مرضا مما يرجى الوضوء. واستمر به المرض حتى مات - [01:05:00](#)

فهل يقضى عنه ما افطر من ايام؟ الجواب لا يقضى. لماذا؟ لانه لم يتمكن من القضاء مثال اخر انسان افطر من رمضان في اليوم العشرين عشرة ايام لانه مريض وبعد رمضان برر - [01:05:23](#)

ومات بعد شهرين او نحو ذلك فيقضى عنه. لماذا؟ لانه تمكن من القضاء ولم يفعل. اذا الصوم الذي يقضى عن الميت هو ما ادركه وتمكن من قضاؤه ولم يفعل وقضاء الصوم عن الميت لا يخلو من حالين - [01:05:42](#)

الحالة الاولى ان يكون ما على الميت من صوم مما لا يشترط فيه التتابع. كقضاء رمضان فلو مات مثلا وعليه ثلاثون يوما لم يصمها لا يشرع بولييه وقريبه ان يقضي عنه على سبيل استحباب كما تقدم - [01:06:13](#)

ولكن لو اجتمع عدد من الاولياء بعدد ما عليه من الايام وصاموا يوما واحدا اجزا ذلك هذا رجل مرض وافطر رمضان وكان رمضان ثلاثين يوما ثم مات بعد ذلك فيقضى عنه - [01:06:38](#)

فاجتمع ثلاثون رجلا من اقاربه وقالوا نصوم غدا يوم الاحد او بعد غد يوم اثنين يوما واحدا اجزا والثانية ان يكون ما عليه من صيام مما يشترط فيه التتابع - [01:07:04](#)

فلا يجزئ ان يصوم عنه الا شخص واحد لماذا؟ نقول لانه لا يصدق التتابع الا بصوم واحد والقاعدة ان القضاء يحكي الاداء يحكي الاداء. نعم وفي هذا الحديث ايضا دليل على وجوب قضاء الدين عن الميت اذا مات - [01:07:23](#)

لقله لو كان على امك دين اكنت قاضيه اكنت او اكنت قاضيه عنها؟ قال نعم. قال فدين الله احق ان يقضى فكل دين على الميت مات فكل دين يكون على الميت فانه يقضى عنه ولكن اذا خلف مالا اما اذا لم يخلف مالا فان تبرع - [01:07:48](#)

احد بقضائه عنه والا فلا شيء عليه. نعم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس في خير ما علموا به طيب حديث سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال لا يزال من افعال الاستمرار -

[01:08:13](#)

لا يزال الناس الناس هنا عام اريد به الخاص وهم الصائمون لا يزال الناس بخير والخير هو الفضل الدين والخير اعلى الحالين من كل شيء فاضل ما عجلوا الفطر. ما هنا مصدرية ظرفية - [01:08:41](#)

اي مدة تعجيلهم للفطر هذا الحديث قال واخروا السحور. فهذا الحديث يدل على فوائد منها مشروعية تعجيل الفطر مشروعية

تعجيل الفطر ولكن متى يعجل الفطر؟ نقول يعجل الفطر اذا تحقق غروب الشمس. يعني تيقن غروب الشمس - [01:09:11](#)

او غلب على ظنه انها قد غربت اما الاول وهو التيقن فدليله قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل منها هنا وادبر النهار منها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم اي حل له الفطر - [01:09:41](#)

واما اذا لم يكن عنده يقين ولكن عنده غلبة ظن اي غلب على ظنه ان الشمس قد غربت كما لو كانت السماء ممبدة بالغيوم وليس هناك ما يتوصل الى معرفة - [01:10:04](#)

وقت الغروب ليس هناك مثلا ساعات ونحوها. فغلب على ظنه ان الشمس قد غربت. فحين اذ يجوز له الفطر ودليل ذلك ما ثبت في صحيح البخاري من حديث اسماء رضي الله عنها قالت - [01:10:22](#)

افطرنا في يوم غيب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم طلعت الشمس وهذا دليل وهذا دليل على جواز الفطر في غلبة الظن ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان تعجيل الفطر سبب لاستمرار الخيرية في هذه الامة - [01:10:41](#)

سبب لاستمرار الخيرية في هذه الامة وفيه ايضا مخالفة لاهل الكتاب وفيه امتثال امر النبي صلى الله عليه وسلم وهو ايضا سبب لنيل محبة الله. تعجيل الفطر سبب لنيل محبة الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله - [01:11:06](#)

تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا. نعم عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر منها ومن ها هنا - [01:11:30](#)

فقد افطر الصائم. نعم. اذا اقبل الليل من ها هنا. وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس. اي تحقق ان الشمس قد غربت فقد افطر الصائم ومعنا افطر هنا اي حل له الفطر. وليس المعنى انه افطر حقيقة - [01:11:48](#)

المراد بقوله افطر اي حل له الفطر وليس المراد انه افطر حقيقة ويدلك على انه ليس المراد انه افطر انه افطر حقيقة ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال - [01:12:13](#)

نهى عن الوصال ولو كان الصائم اذا غربت الشمس يفطر حقيقة هل يكون هناك هل يكون هناك وصال؟ لا اذا افطر اي حل له الفطر فهذا الحديث يدل على ان الانسان اذا - [01:12:31](#)

تيقن غروب الشمس جاز له الفطر. بل شرع له ان يفطر الحمد لله ابن عمر رضي الله عنهما قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المصاب قالوا يا رسول الله انك تواصل - [01:12:53](#)

ورواه ابو هريرة وعائشة رضي الله عنهم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه فايكم امرنا ان يواصل فليواصل الى السفر طيب حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى النهي طلب الكف - [01:13:11](#)

على وجه الاستعلاء بصيغة معروفة وهي المضارع المقرون بلا الناهية هذا تعريف النهي عند الاصوليين اذا النهي طلب الكف وان شئت فقل قول قول يتضمن طلب الكف على وجه الاستعلاء - [01:13:39](#)

بصيغة مخصوصة وهي المضارع المقرون من الناهية. بان يقول لا تفعل يقول نهى عن الوصال. والواصل من الوصل. من مصدر وصل يصل وصلا وهو ان يصل صوم يوم بيوم من غير فطر - [01:14:03](#)

الواصل ان يصل صوم يوم بيوم من غير فطر بمعنى يصوم اذا جاء وقت الفطر عند غروب الشمس لا يفطر. يستمر يوما ويومين وثلاثة هذا الوصال نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقالوا يا رسول الله انك تواصل - [01:14:32](#)

وهذا ليس اعتراضا من الصحابة رضي الله عنهم على نهيه صلى الله عليه وسلم لهم وانما المراد انك انت اسوتنا وقدوتنا فانت تواصل وقال اني لست كهيتكم وفي رواية اني لست مثلكم - [01:14:55](#)

بين هذا بقوله اني اطعم واسقى وفي رواية اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني وهذا الطعام والشراب ليس طعاما وشرابا حقيقة والا لم يكن مواصلا المراد بالطعام والشراب هنا اطعم واسقى. المراد ما يكون في قلبه صلى الله عليه وسلم. من مناجاته - [01:15:21](#)

لربه عز وجل والاشتغال بذكره عما سواه والقلب متى انشغل بالشئ القلب متى انشغل بالشئ فانه يلهو عن غيره. من الملاذ والشهوات كما قال الشاعر لها احاديث من ذكراك تشغلها عن الشراب وتلهيها عن الزاد - [01:15:53](#)

اذا المراد بقوله اطعم واسقى ليس طعاما وشرابا حسيما وانما طعام وشراب معنوي. وهو ما يكون في قلبه من لذة مناجاة الله والانس بذلك فينشغل به عما سواك يقول ولمسلم عن ابي سعيد فايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر - [01:16:21](#)

وفي رواية ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما نهى الصحابة عن الوصال قالوا يا رسول الله انك تواصل قال اني لست كهيتكم اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني - [01:16:50](#)

فلما ابوا ان ينتهوا الصحابة ظنا منهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهاهم عن ذلك. من باب الشفقة عليهم واصل بهم يوما ثم اخر. حتى رأوا الهلال وقال لو تأخر الهلال لذتكم كالمكمل لهم - [01:17:07](#)

وفي رواية فايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر هذا الحديث يدل على فوائد منها اولا النهي عن الوصال وعن النهي عن الوصال للتحريم او الكراهة او الاباحة جمهور العلماء على انه للتحريم - [01:17:30](#)

وان الوصال محرم لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عنه هذا اولا وثانيا انهم لما ابوا واصل بهم يوما ثم اخر كالمكمل لهم. يعني

كالمعاقب ولا عقوبة الا على فعل - 01:17:56

محرم والقول الثاني جواز الوصال. وانه بحسب نشاط الانسان وقوته واستدلوا بان بعض الصحابة رضي الله عنهم كان يواصل ذكروا ان ابن الزبير رضي الله عنه كان يواصل خمسة عشر يوما لا يفطر بينها - 01:18:13

قالوا فهذا دليل على الجواز وان النهي للارشاد والقول الثالث جواز الوصال الى السحر فقط بمعنى ان الانسان لا يفطر عند غروب الشمس وانما يستمر الى السحر. اذا جاء السحر فانه يأكل - 01:18:36

في قوله فايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر وهذا القول هو المشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله. وهو اصح الاقوال. لان الحديث صريح في ذلك. فايكم اراد اي واصل فليواصل السحر - 01:18:59

الصيام وغيره عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول والله لا وقال النبي صلى الله عليه وسلم انت الذي قلت ذلك فقلت له قد قلته بيدي انت - 01:19:17

يا رسول الله قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم وصم من ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها له ذلك مثل صيام الدهر. فقلت اني لاضيف افضل من ذلك. قال فصم يوما وافطر يومين. قلت اني لا اطيق افضل من ذلك - 01:19:39

قال فصوم يوما وافضل يوما فذلك صيام داود عليه السلام وهو افضل الصيام. قلت اني لا طيق افضل من ذلك. فقال لا وفي رواية قال لا صوم فوق صوم اخي داود عليه السلام شرط صم يوما وافطر يوما - 01:19:59

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داود عليه السلام واحب الصلاة الى الله صلاة داود عليه السلام. كان ينام نصف الليل ويقومه وينام سدسه. وكان يصوم - 01:20:19

طيب يا شرع المؤلف رحمه الله في هذا الباب قوله باب افضل الصيام وغيره. يعني افضل الصيام التطوع ومن رحمة الله تعالى بعباده من شرع لكل عبادة من جنسها تطوعا - 01:20:40

وكل عبادة شرعها الله منها واجب ومنها مستحب الوضوء منه واجب ومستحب الغسل واجب ومستحب. الصلاة الصيام الصدقة الحج العمرة فكل عبادة شرعها الله فشرع من جنسها سبحانه وتعالى تطوعا لحكم عظيمة - 01:21:01

منها ان هذه التطوعات والنوافل تكمل وترقع ما يحصل في الفرائض من الخلل والنقص الانسان مهما حرص على اكمال الفرض واتقائه اتمامه لابد ان يقع في شيء من النقص وفي شيء من الخلل - 01:21:27

فشرع الله عز وجل هذه التطوعات لتكون مكملة ومتممة لهذه الفرائض ايضا يحصل بها رفعة الدرجات وتكفير السيئات وزيادة الحسنات ومنها ايضا انها سبب لنيل محبة الله. عز وجل. كما قال تعالى وما تقرب بالحديث القدسي وما تقرب الي عبدي بشيء -

01:21:58

ان احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن - 01:22:29

سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذه ومنها ان هذه التطوعات تكون سببا لتفريج الكربات وزوال الهوم والغوم على الانسان. قال النبي صلى الله عليه وسلم تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة - 01:22:48

ومنها ان هذه التطوعات ايضا اذا واظب الانسان عليها وحافظ عليها ثم حيل بينه وبينها لمرض او سفر او غير ذلك من الاعذار كتب الله له اجرها ولو كان نائما على فراشه - 01:23:11

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما ومن فوائد هذه التطوعات ايضا انها تقي العبد من الفتن. فهي سبب للوقاية من الفتن. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:23:29

وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا اه ذكر حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص انه اخبر النبي قال اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اي اخبره مخبر - 01:23:51

اعلمه شخص اني اقول والله لاصوم من النهار ولا اقومن الليل ما عشت فقال النبي صلى الله عليه وسلم له انت الذي قلت ذلك وانما

قال له ذلك تحققا يتحقق حتى يبني عليهما بعد لاحتمال ان يكون المخبر قد وهم - [01:24:15](#)

او اخطأ فلو قال له انت قلت كذا وكذا وربما قال لم اقل ولهذا قال انت الذي قلت اراد ان يحقق الامر وان يقر باعتراف ما نسب اليه من القول - [01:24:39](#)

قلت له قد قلته بابي انت وامي يا رسول الله. وقلوا بابي انت وامي اي انت مفدي بابي وامي قال فانك لا تستطيع ذلك. اي لن تستطيع ان تقوم الليل وتصوم النهار ما عشت - [01:24:57](#)

اصوم وافطر يعني صم اياما وافطر اياما. او صم يوما وافطر يوما وقم ونم ثم قال له عليه الصلاة والسلام وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل - [01:25:14](#)

صيام الدهر يعني ان صيام ثلاثة ايام من كل شهر يعدل صيام الدهر فمن صام ثلاثة ايام فقد فكأنما صام الدهر ولكن هنا اشكال وهي ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد نهى عن صوم الدهر - [01:25:35](#)  
وقال لا صام من صام الابد وفي لفظ نهى عن صوم الدهر فكيف هنا يقول وذلك صيام الدهر الجواب من احد وجهين الوجه الاول ان المراد بذلك بقوله صوم الدهر ان المراد الصيام الحكمي للحقيقي - [01:26:03](#)

اي في حكم من صام الدهر لا حقيقة الصيام والوجه الثاني ان يكون ان يكون المراد ان ذلك في الثواب. يعني ان صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر - [01:26:29](#)

فيما لو كان جائزا فهو من باب الحث والترغيب وقال اني اطيل فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال فصم يوما وافطر يومين. قلت اني اطيق افضل من ذلك. قال فصم يوما وافطر - [01:26:47](#)

فذلك صيام داوود وهو افضل الصيام. قلت اني لاطيق افضل من ذلك. قال لا افضل من ذلك. وفي رواية لا صوم فوق صوم اخي داود اه عليه الصلاة والسلام شطر الدهر يعني اه صم يوما وافطر يوما لانه اذا صام يوما وافطر يوما فقد صام شطر الدهر يعني -

[01:27:04](#)

نسبة فهذا الحديث يدل على مسائل منها اولها ان الانسان لا ينبغي ان يشق على نفسه بالعبادة وان يكلف نفسه من العبادة ما لا يطيق ولهذا قال الله عز قال النبي صلى الله عليه وسلم اكلفوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا - [01:27:29](#)  
ولا ينبغي للانسان ان يكلف نفسه فوق طاقتها. لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا يكن نظره قريبا بل ينظر الى المستقبل فهو وان قدر في ايام نشاطه - [01:27:56](#)

فربما عجز في ايام كبره وشيخوخته واحب الاعمال الى الله ادومها وان قل فكون الانسان يحافظ على قدر من العبادة يطيقه من غير اشفاق على نفسه هذا خير من ان - [01:28:17](#)

شق على نفسه بالعبادة بحيث ينقطع ثم ثم يتوقف عن العبادة ولان الاشفاق على النفس في العبادة قد يصيبها بالملل. ومن ثم الترك كليا. فاذا كان يصوم كل يوم ويقوم كل ليلة ربما ينقض اياما او شهورا ثم يصاب بالملل فيدع ذلك - [01:28:37](#)  
لكن الذي يكلف من العمل ما يطيق ويرتب العبادات بحيث يفعل منها ما يطيقه ويفعله بخشوع واستحضار وآآ استشعار لهذه العبادة هذا خير من كونه يكلف نفسه فوق طاقتها - [01:29:03](#)

وفي هذا الحديث ايضا دليل على فضيلة صيام داوود عليه السلام. وانه كان يصوم يوما ويفطر يوما. وان ذلك افضل الصيام ولهذا في حديث عبد الله بن عمر قال ان احب الصيام الى الله صيام داوود عليه السلام واحب الصلاة الى الله صلاة داوود - [01:29:30](#)  
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام ثلثه. وكان يصوم يوما ويفطر يوما. وهذا يدل على الانسان لا ينبغي ان يجهد نفسه بالعبادة. وان يكلف نفسه فوق طاقتها وفوق قدرتها. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم - [01:29:52](#)

حتى يقال لا يفطر. ويفطر حتى يقال لا يصوم لانه نراعي نفسه ويراعي ايضا مصالح الامة. فبعظ الناس ربما لو صام اذا صام يسأل عن القيام بالاعباء والاعمال فيعطل كثيرا من الوظائف. وكثيرا من الواجبات - [01:30:22](#)



مع انها قد تكون مع ان نفعها قد يكون متعديا ولا ريب ان النفع المتعدي خير واحب الى الله تعالى من النفع القاصر المؤمن الكيس  
الفطن هو الذي يسوس نفسه بالعبادة - [01:30:49](#)

حيث يأخذ من كل عبادة بنصيب ويكلف نفسه بما بما تستطيع ان تفعله او ان يفعله من غير اشقاء لانه ليس المقصود فعل العبادة  
هل هناك مقصود اخر وهو خشوعه وحضور قلبه فيها. واستشعاره لمعنى التعبد وهذا قد يكون مع قلة العبادة - [01:31:13](#)

خير من تركه مع كثرتها. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه وعلى انصار الخليل رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة طيب انتم ما  
صوروا الاعتكاف كيف عندكم موجود - [01:31:47](#)

لا ما اصور عشان ناخذ الاعتكاف ومعنا في نسخة يصورونه ان شاء الله تعالى طيب حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني  
خليلي الوصية هي العهد بامر هام الوصية هي العهد بامر هام - [01:32:18](#)

اي لا تكون الا في الامور الهامة. ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يقول اوصاني خليلي خليلي من الخل والخلة اعلى درجات المحبة  
قال الشاعر قد تخللت مسلك الروح مني وبذا سمي الخليل خليلا - [01:32:51](#)

المحبة درجات اعلى درجات المحبة هي الخل والنبي صلى الله عليه وسلم خليل الله. كما قال عليه الصلاة والسلام ان الله اتخذني  
خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا وبهذا نعرف ان من يصل النبي صلى الله عليه وسلم بانه حبيب الله انه قد تنقص - [01:33:19](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام لان الخل اعلى درجة من ايش من المحبة فانت اذا قلت حبيب اذا قلت حبيب الله فمعنى ذلك انك  
نقصت درجته فهو خليل الله طيب انا اوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر -  
[01:33:45](#)

هذا الاول وركعتي الضحى وعن اوتر قبل ان انام اولا هذا الحديث يدل على مشروعية صيام ثلاثة ايام من كل شهر وقد اوصى بها  
النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ابا ذر - [01:34:12](#)

ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يبالي اصامها اول الشهر ام وسطه ام اخره؟ كما في حديث عائشة رضي الله عنها ولكن الافضل  
ان تكون في ايام البيظ الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر - [01:34:31](#)

عندنا امران صيام ثلاثة ايام من كل شهر هذا امر. ثانيا الافضل ان تكون في ايام البيض. ولو صام متفرقة في الشهر اجزا ذلك. قال  
وركعتي الظحى ركعتي الضحى يعني ان يصلي ركعتي الضحى - [01:34:53](#)

وهي من بعد ارتفاع الشمس قيد رمح الى ما قبل الزوال وهي سنة مؤكدة تستحب مداومة عليها وقد كان النبي صلى الله عليه  
وسلم يصلي من الضحى ركعتين ويزيد ما شاء الله - [01:35:13](#)

فلا حد لاكثرها وافضل وقت لصلاتها عند اشتداد الحر. بقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الاوابين حين ترمض الفصال والفصال  
هي صغار الابل اذا قامت من شدة حرارة الارض - [01:35:34](#)

وهي ما يسمى بالاشراق والا صلاة الاشراق او صلاة الشروق لم ترد في السنة. ولكنها سميت او سماها بعض الناس بذلك. لانها تكون  
عند طلوع الشمس قال وان اوتر قبل ان انام - [01:35:54](#)

وهذا يدل على مشروعية الوتر بل هو سنة مؤكدة بل ذهب بعض العلماء الى وجوبه. الى ان الوتر واجب ولهذا قال الامام احمد رحمه  
الله من ترك الوتر فهو رجل سوء لا ينبغي ان تقبل له شهادة - [01:36:15](#)

اذا هذا الحديث يدل على مشروعية الشاهد منه مشروعية صيام ثلاثة ايام من كل شهر وان الافضل كما ذكرنا ان تكون في ايام بيض  
لكن لو صامها في اول الشهر او في وسطه - [01:36:40](#)

في او في اخره اجزا ذلك. نعم محمد ابن عباده جعفر قال سألت جابر ابن عبد الله فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم  
الجمعة؟ قال نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا  
ان يصوم يوما قبل - [01:36:58](#)

طيب هذا هذان الحديث ان في آ صيام يوم الجمعة. الحديث الاول قال سألت جابر بن عبد الله على ها النبي صلى الله عليه وسلم

عن صوم يوم الجمعة قال نعم - [01:37:26](#)

وبالحديث الثاني لا يصوم أحدكم يوم الجمعة والنهي هنا إنما هو عن تخصيص يوم الجمعة بالصيام لا عن صيامه مطلقاً ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا تخصوا يوم الجمعة بصيام. ولا ليلتها بقيام من بين سائر الليالي - [01:37:43](#)

إذا المنهي عن المنهي عنه بالنسبة للجمعة أن يخص يوم الجمعة بالصيام بمزيتها وفضلتها فهذا محرم ولا يجوز.

أما إذا لم يخص يوم الجمعة بالصيام بل صام يوم الجمعة - [01:38:06](#)

لأنه وقت فراغه أو صادف عادة أو صام يوماً قبله ويوماً بعده فلا حرج ولهذا ثبت في الحديث الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم

دخل على جويرية رضي الله عنها وهي صائمة يوم - [01:38:30](#)

وقال لها أصمتي أمس؟ قالت لا قال اتصومين غداً؟ يعني السبت؟ قالت لا. قال فافطري لأنها صامتة من غير سبب والحاصل أن النهي

عن صيام يوم الجمعة إذا كان صومه لغير سبب بان صامه - [01:38:50](#)

لفظيلته ومزيتته. أما إذا صامه لكونه وقت فراغه أو وافق عادة أو صام يوماً قبله ويوماً بعده فإنه لا حرج هذا الحديث يدل على النهي

عن تخصيص يوم الجمعة بالصيام - [01:39:15](#)

وفيه أيضاً دليل على أن ما شرف إنما شرف من الأزمان الأماكن فإنه لا يخص بعبادة إلا إذا ورد الشرع بها فيوم الجمعة يوم فاضل.

ويوم عيد وهو خير أيام الأسبوع. فهو يوم شريف. ومع ذلك لا يخص - [01:39:38](#)

بعبادة إلا إذا ورد الشرع بها إذا ما شرف من الأزمنة والأمكنة فلا يجوز أن يخص بعبادة إلا إذا ورد الشرع بذلك. نعم قال هذان يومان

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم لا خروف يأكلون من كسوفكم - [01:40:05](#)

رضي الله عنه قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين النحل والفطر وعن اشتغال الصوم أن يهتدي الرجل في يوم

واحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر. أخرجه مسلم بتمامه وأخرج البخاري نصوماً - [01:40:44](#)

طيب الحديث الأول حديث عمر رضي الله عنه قال أهدى العبد من حديث أبي عبيد مولى ابن الأَزهري قال شهدت العيد مع عمر

ابن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان - [01:41:04](#)

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم. يعني يوم عيد الفطر وهو الأول من شوال واليوم الآخر

تأكلون من نسحكم وهو يوم العاشر من ذي الحجة - [01:41:18](#)

ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يومي العيدين. عيد الفطر وعيد النحر والحكمة من ذلك أن كلاهما مرتبط بعبادة

جليلة عيد الفطر مرتبط بصيام رمضان - [01:41:39](#)

مرتبط بصيام رمضان ولو صام هذا اليوم لم يكن هناك تفريق ومزية لما قبل الصيام عما بعده والشارع له نظر في التفريق بين الفرض

والنفل فلو أن الإنسان لما صام رمضان وانتهى اليوم الأول صام تطوعاً - [01:42:01](#)

نقول هنا لم يكن هناك فرق بين الصوم الواجب والصوم المستحب والشارع له نظر في التفريق بين الصوم الواجب والصوم المستحب

أما بالنسبة لعيد النحر فلأن الله عز وجل أمر أن هذا اليوم يوم يتقرب فيه المسلمون إلى الله تعالى - [01:42:29](#)

بذبح الهدايا والضحايا وقد أمر الله تعالى بالأكل منها فكلوا منها. وصيام ذلك اليوم يناقض ما أمر الله تعالى به من فعلى هذا صيام

هذين اليومين محرم ولا ينبغي فلو صام يوم الفطر لم يصح صومه لأنه منهي عنه بذاته. وكذلك يوم النحر - [01:42:52](#)

ولو نذر أن يصوم يوم الفطر أو يوم النحر فهذا النذر نذر معصية. لا يجوز الوفاء به وعليه أن يكفر كفارة يمين. أهـ أما الحديث الثاني

قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين النحر والفطر. وعن - [01:43:22](#)

الصماء يعني الشمل الصماء. وهي أن يلتحف بالثوب الواحد ولا يجعل ليديه مخرجاً يلتعب بالثوب ولا يجعل ليديه مخرجاً. وإنما نهى

النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. أولاً لأنه لو - [01:43:42](#)

هجم عليه عدو من سبع أو غيره لم يتمكن من الدفاع عن نفسه وثانياً أنه يمنعه من أفعال الصلاة أو من فعل المشروع في الصلاة من

رفع اليدين ووضع اليمنى على اليسرى ووضعهما على الركبتين حال الركوع إلى غير ذلك - [01:44:02](#)

قال وان يحتبى الرجل في ثوب واحد الاحتباء عن يلف الثوب على بدنه حال جلوسه وانما نهى عن ذلك لان لا تبدو عورته لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد فاذا جلس جلسة المحتبى فربما ظهرت عورته - [01:44:25](#)

وعلى هذا لو كان عليه سراويل بحيث انه لو احتبى لم تظهر عورته فلا حرج قال وعن الصلاة بعد الصبح والعصر لأنهما وقت نهى والمراد بذلك على القول الراجح الصلاة التي ليس لها سبب. فما فاما ما له سبب - [01:44:52](#)

من تحية المسجد وسنة الوضوء وركعتي الطواف فلا حرج فيه. وخلاصة هذين الحديثين ان الايام التي ينهى عن صيامها خمسة الاول عيد الفطر والثاني عيد النحر والثالث ايام التشريق الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من شهر - [01:45:15](#)

ذي الحجة وما سواها من الايام. فالاصل جواز صيامها كما سيأتي ان شاء الله تعالى ولا نتوقف الى ما بعد صلاة المغرب. وعلى اله وصحبه اجمعين قال رسول الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه للناس سبعين خريفا - [01:45:51](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين قال رحمه الله تعالى وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:46:29](#)

من صام يوما في سبيل الله قوله في سبيل الله قيل اي مخلصا لله فسبيل الله هنا المراد انه صام مخلصا لله عز وجل وقيل ان سبيل الله هنا المراد به خصوص الجهاد - [01:46:52](#)

اي صام في الجهاد في سبيل الله وهذا القول اصح ان المراد من صام يوما في سبيل الله اي في الجهاد في سبيل الله ولا يصح ان نقول في سبيل الله اي مخلصا لله - [01:47:15](#)

لماذا؟ نقول لان الاخلاص شرط في كل عبادة. فكل عبادة لا يكون الانسان فيها مخلصا لا تكون مقبولة اصلا وعلى هذا فسبيل الله هنا المراد الجهاد بدليل قول الله تعالى في اية الصدقات وفي سبيل الله وابن السبيل. يقول بعد الله وجهه عن النار سبعين - [01:47:34](#)

خريفا يعني سبعين سنة الخريف فصل من فصول السنة فيعبر به عن السنة هذا الحديث يدل على فضيلة الصوم في الجهاد في سبيل الله وهذا مقيد بما اذا لم يكن سببا لضعفه - [01:48:00](#)

فان كان الجهاد فان كان الصوم يضعف المجاهد في سبيل الله فانه لا يصوم لان الجهاد والقتال مقدم على الصوم. لان الجهاد والقتال نفع متعجن والصيام نفع قاصر. نعم ليلة القدر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قوموا ليلة القدر في المنام - [01:48:23](#)

في السبع الاواخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان منكم متهديا وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر - [01:48:55](#)

من العشر الاواخر. لم يقل باب ليلة القدر ليلة القدر من القدر وهو الشرف والمكانة والعظمة لانها ليلة عظيمة شريفة القدر هنا بمعنى الشرف والمكانة. كما يقال فلان ذو قدر اي ذو شرف - [01:49:15](#)

ويحتمل انها ليلة اسميت بذلك القدر من التقدير بانه يقدر فيها ما يكون في تلك السنة وكلا المعنيين صحيح وليلة القدر سميت بذلك من القدر وهو الشرف والعظمة والمكانة - [01:49:45](#)

وسميت بذلك لانه يقدر فيها ما يكون في تلك السنة قال الله عز وجل حاكم امرا من عندنا انا كنا مرسلين - [01:50:07](#)

وقد اخفى الله تعالى العلم بهذه الليلة لحكمتين الاولى ليجتهد الانسان في طلبها. والتقرب الى الله عز وجل في تحريها لانها لو كانت ليلة معلومة لكان الانسان يقوم هذه الليلة ويجتهد فيها ويدع العمل فيما سواها - [01:50:30](#)

وثانيا ليعلم ليعلم من كان جادا في طلبها حريصا عليها ممن هو متخاذل او الاسلام وليلة القدر لها علامات علامات مقارنة وعلامات لاحقة تأمل علامات المقارنة بليلة القدر. فمنها اولا شدة الاضاءة والنور في تلك الليلة. لانها - [01:51:00](#)

ليلة تتنزل فيها الملائكة وهم ينزلون بالنور والرحمات والبركات والخيرات. كما قال الله عز وجل تنزل الملائكة والروح فيها ثانيا من علاماتها انشراح صدر المؤمن في تلك الليلة فالمؤمن يجد في صدره انشراحا وانبساطا - [01:51:35](#)

لا يجده في غيرها من الليالي ثالثا من علاماتها حرص المؤمن في تلك الليلة على العبادة وعلى اتمامها اكمالها فيجد من نفسه اقبالا على العبادة. وحرصا على اتمامها واكمالها ما لا يجده في - [01:52:04](#)

غيرها رابعا من علاماتها انها ليلة ساكنة كما جاء في الحديث بل جاء لا حارة ولا باردة. ليس فيها عواصف ولا قواصف هذه بعض العلامات المقارنة اما العلامات اللاحقة فمنها اولا ان الشمس تطلع في صبيحتها بيضاء - [01:52:29](#)

ليس لها شعاع حتى انك لتجد الفاصل بين الشمس والظل كأنه خط وقد ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي ابن كعب رضي الله عنه ان علامتها ان تطلع الشمس في صبيحتها بيضاء - [01:53:03](#)

ليس لها شعاع ثانيا من علاماتها قبول دعاء من وفق للدعاء فيها قبول دعاء من وفق للدعاء فيها. فيقبل الله عز وجل دعاءه وقد يمن الله تعالى على بعض عباده - [01:53:23](#)

فيرييه ليلة القدر فمن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اولى في المنام في ليلتها انه يسجد في صبيحتها في ماء وطين فوقف المسجد سقف المسجد ليلة ثلاث وعشرين - [01:53:47](#)

فمطروا تلك الليلة واصبح النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الصبح وعلى اثر جبهته الماء والطين منها ايضا ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:54:11](#)

اورو ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت. تواطأت اي اتفقت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر - [01:54:32](#)

وهذا يدل على ان الله تعالى قد يمن على بعض عباده فيرييه هذه الليلة ومنها ايضا حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ارايت ان وافقت ليلة القدر وفي رواية ان علمت ليلة القدر ما اقول؟ قال قل لي اللهم انك عفو تحب العفو - [01:54:53](#)

اعفو عني اه هذا الحديث حديث ابن عمر يقول ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اوموا ليلة القدر في من ام اي اراهم الله تعالى ليلة القدر في المنام - [01:55:17](#)

في السبع الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر في هذا الحديث يدل على مسائل منها اولا ان ليلة القدر في العشر الاخير من رمضان - [01:55:29](#)

ومنها ايضا ان اكد ايامي ان اكد ليالي العشر هي السبع الاواخر واكدها ليالي الوتر. وآخر ليالي الوتر ليلة سبع وعشرين ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان الرؤيا اذا تواطأت - [01:55:53](#)

ان تواطؤ الرؤيا ان تواطؤ الرؤيا يدل على صدقها ان تواطؤ الرؤية يدل على صدقها واعلم ان الرؤيا يترجح صدقها في واحد من امور اربعة الامر الاول ان تتواطأ الرؤيا بعدد - [01:56:17](#)

بان يرى جماعة شيئا واحدا فان هذا يدل على صدقها فمن ذلك هذا الحديث ارى رؤياكم قد تواطأت ومن ذلك ايضا حديث عبدالله بن زيد بن عبد ربه حينما رأى في المنام - [01:56:47](#)

رجلا وعليه ثوب رجلا رأى رجلين. عليهما ثوبان اخضران واحدهما معه ناقوس فقال له يا عبد الله اتبيعني هذا الناقوس؟ قال وما تصنع به؟ قال انا انا به للصلاة او ادعو به للصلاة - [01:57:07](#)

قال الا ادلك على ما هو خير من ذلك؟ قال بلى. قال تقول الله اكبر الله اكبر وذكر الاذان فلما اصبح اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما رأى فقال انها لرؤيا حق - [01:57:30](#)

علقه على بلال فانه اندى منك صوتا فبيناه كذلك اذ جاء عمر رضي الله عنه مسرعا من بيته فقال يا رسول الله قد رأيت مثل الذي رأى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله. فهنا تواطأت الرؤيا - [01:57:47](#)

بعدد الامر الثاني مما يترجح به صدق الرؤيا ان تتواطأ الرؤيا في عدد الاول من عدد والثاني بعدد بان تتكرر الرؤيا على الشخص الواحد وتكرروها عليه ولا سيما اذا كان معروفا بالصدق والتقوى يدل على صدقها - [01:58:07](#)

الامر الثالث مما يدل مما يترجح به صدق الرؤيا ان تدل القرين على صدقها ان تدل القرين على صدقها ومن ذلك ما في قصة ثابت

ابن قيس ابن شماس رضي الله عنه حينما قتل في وقعة اليمامة - [01:58:37](#)

وكان عليه درع رضي الله عنه فلما استشهد جاء رجل من المسلمين وسلب ما معه من الدرع الله تعالى رجلا من المسلمين ذلك ارى رجلا من المسلمين ثابت ابن قيس ابن شماس في المنام - [01:59:03](#)

وقال له يا فلان اني قد استشهدت وانه كان معي درع فمر بي رجل من المسلمين فسلبني ما معي وانه قد اخذها ووظعها في المكان الفلاني تحت بورمة عند فرس تستن - [01:59:26](#)

فذهبوا الى هذا المكان فوجدوها كما اخبروا ذهبوا الى هذا الحظيرة فوجدوا بورمة وفرس تستن. فلما رفعوا البرمة وجدوا الدرع تحتها قال ايضا وان نعم مما جاء فيها ايضا انه قال واقرئ خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:59:51](#)

ابو بكر السلام واخبره ان علي كذا وكذا من الدين حتى يقضى عنه فاخبر ابا بكر فقضى دينه قال ابن رجب رحمه الله وهذه اول وصية تنفذ للانسان بعد موته - [02:00:16](#)

ان يوصي بعد موته المهم هنا القرينة دلت على صدقها الامر الرابع مما يترجح بصدق الرؤيا ان يشهد لها الشرع بالاعتبار ومن ذلك ما حصل لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله حينما كان في بلاد الشام كانت تقدم اليه الجنائز - [02:00:35](#)

وكان يتردد في الصلاة عليها لكوني بعض هذه الجنائز من اهل البدع الذين بدعهم مكفرة احتار في الامر فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له عليك بالشرط يا احمد - [02:01:02](#)

فكان اذا دعا يقول اللهم ان كان مسلما فاغفر له. وارحمه وعافه واعف عنه الى اخره هذه اربع امور يترجح بها صدق الرؤيا اه اما الحديث الثاني حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر -

[02:01:26](#)

هذا الحديث يدل على ان ليلة القدر في العشر الاواخر واكدوها الوتر واكد الوتر السبع اخر واخر السبع ليلة سبع وعشرين اذا ليلة القدر نقول هي في السبع في العشر الاواخر - [02:01:50](#)

اكدوا ليلة القدر في العشر الاواخر اكد ليالي العشر هي ليالي الوتر. اكد الوتر السبع الاواخر. اكد السبع ليلة سبع وعشرين وليس معنى هذا انها ليلة معينة هي تنتقل هي تنتقل - [02:02:12](#)

والذي يقول انها ليلة معينة هذا يرد ترده السنة. النبي يعني الذين يقول ان ليلة القدر ليلة سبع وعشرين ترده السنة. فالنبي صلى الله عليه وسلم رأى ليلة القدر انها ليلة ثلاث وعشرين - [02:02:35](#)

وفي بعض الروايات انها ليلة احدى وعشرين ولانها لو كانت ليلة معينة لفاتت الحكمة من اخفائها اه ثم قال المؤلف رحمه الله وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان الى اخره - [02:02:52](#)

اه انتهينا من ليلة القدر ونشرع في الكلام على الاعتكاف وما يتعلق به الاعتكاف في اللغة بمعنى لزوم الشيء والمواظبة عليه ومنه قول الله عز وجل ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون؟ اي ملازمون مواظبون - [02:03:16](#)

واما شرعا الاعتكاف هو التعبد لله عز وجل بلزوم بيت من بيوت الله تفرغا لطاعته وتحريا لليلة القدر المقصود من الاعتكاف امران عظيمان جليان الامر الاول التفرغ لطاعة الله والانقطاع لعبادته في بيت من بيوته - [02:03:45](#)

والامر الثاني تحري ليلة القدر ويدل على ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم اعتكف اول ما اعتكف رمضان فجاءه جبريل وقال يا محمد ان الذي تطلب امامك ثم اعتكف العشر الاوسط - [02:04:24](#)

فجاءه جبريل فقال يا محمد ان الذي تغلب امامك ثم اعتكف العشر الاواخر وقال من كان معتكفا من كان معتكفا فليعتكف العشر الاواخر من رمضان والاعتكاف مشروع بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وباجماع المسلمين - [02:04:49](#)

قال الله تعالى ولا تبashروهن وانتم عاكفون في المساجد وقال تعالى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود وقال وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان -

[02:05:16](#)



حتى توفاه الله عز وجل واعتكف أزواجه من بعدهم قال الامام احمد رحمه الله لا اعلم عن احد من العلماء خلافا ان الاعتكاف مسنون لا اعلم عن احد من العلماء خلافا ان الاعتكاف مسنون - [02:05:44](#)

والمقصود بالاعتكاف كما تقدم التفرغ والانقطاع لطاعة الله وعبادته وتحري ليلة القدر ولذلك ينبغي للمعتكف ان يحرص على الاشتغال بالقرب اي بما يقربه الى الله تعالى والطاعات وان يتفرغ لذلك - [02:06:07](#)

قال اهل العلم ان افعال المعتكف على اقسام ثلاثة مشروع وممنوع ومباح المشروع المطلوب هو تشاغله بالقرب. اي بما يقرب الى الله تعالى والممنوع ما ينافي الاعتكاف من البيع والشراء وغيرها - [02:06:36](#)

والمباح الذي يجوز له فعله كتحديثه مع زائره ونحو ذلك والاعتكاف له شروط فمن شروطه اولاً ان يكون في مسجد ان يكون في مسجد لقول الله عز وجل ولا تبashروهن وانتم عاكفون في المساجد - [02:07:02](#)

ويشترط ان يكون المسجد مما يجمع فيه. اي تقام فيه صلاة الجماعة لمن تلزمه الجماعة فلا يصح ان يعتكف في مسجد لا تقام فيه الجماعة لانه يلزم من ذلك احد امرين. اما ان يتكرر خروجه كل وقت يخرج لصلاة الجماعة - [02:07:31](#)

واما ان يدع الجماعة فتكرر الخروج مناف للاعتاف وكونه يترك الجماعة هذا حرام اذ كيف يفعل سنة يترتب عليها ترك؟ يترتب عليها ترك واجب من الواجبات اذا نقول من شروط الاعتكاف ان يكون في مسجد - [02:07:57](#)

تقام فيه الجماعة لما التزمه الجماعة. اما من لا تلزمه جماعة يعتكف في مسجد ولو لم تقم فيه الجماعة ثانياً من شروط الاعتكاف عند بعض عند بعض العلماء الصوم فيشترط بصحة اعتكاف ان الصوم ليس شرطاً لصحة الاعتكاف - [02:08:23](#)

فيصح بلا صوم والدليل على انه يصح بها صوم حديث عمر رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام. فقال النبي صلى الله عليه وسلم او في - [02:08:46](#)

في نذرك ووجه الدلالة ان الليل قلة لا مدخل لاحدهما في الاخر معنى هذا لا يشترط للاعتكاف ان يكون صائماً والاعتكاف نوعان منه ما هو ما سوى ذلك جائز. فلو ان شخصاً اعتكف في المحرم في سفر في رجب في شعبان نقول هذا جائز - [02:09:04](#)

وليس مشروع لانه لم ينقل ان الرسول صلى الله عليه وسلم اعتكف الا في العشر الاواخر من رمضان. نعم اعتكف في شوال لكن قضاء لما ترك الاعتكاف حينما حصل ما حصل من نقض الاقبية ترك الاعتكاف فقضه في شوال لان من هديه انه كان اذا عمل - [02:09:34](#)

اثبته عليه الصلاة والسلام واصل مدة للاعتكاف يوم وليلة. اقل مدة وردت بها السنة يوم وليلة في حديث عمر اني نذرت ان اعتكف يوماً يعني مع ليلتها. مع مع ليلته - [02:09:59](#)

هذا هو اقل ما ورد واما قول من قال من الفقهاء انه يصح الاعتكاف ولو ساعة او بعض ساعة فهذا القول ضعيف وبناء على هذا ذكر بعض العلماء انه يسن لمن دخل المسجد ان ينوي الاعتكاف مدة لبثه فيه - [02:10:21](#)

دخلت المسجد لصلاة العشاء ستمكث عشرين دقيقة قبل الاقامة وعشر دقائق الصلاة وخمس دقائق بعد الصلاة يعني المجموع مثلاً نحو اربعين جداً يضعفه اولاً ان ذلك لم يرد عن الرسول عليه الصلاة والسلام - [02:10:50](#)

الم ينقل انه كان حين يدخل المسجد انه ينوي الاعتكاف ولو كان خيراً لفعل ثانياً لم ينقل انه ارشد امته الى ذلك وقال اذا دخلتم المسجد فاعتكفوا او فانوا الاعتكاف - [02:11:08](#)

ثالثاً لم ينقل ان احداً من الصحابة فعل ذلك وايضاً العبادات مبناها على التوقيف وورود الشرع قال الله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - [02:11:27](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد وبناء عليه لا يشرع لمن دخل المسجد ان ينوي الاعتكاف مدة لبثه فيه وانما اقل من وردت كما تقدم في حديث عمر هي يوم وليلة - [02:11:48](#)

فاذا قال قائل ما هو ما حكم خروج المعتكف من معتكفه في حاجة او لغير حاجة الجواب ان خروج المعتكف من معتكفه على اقسام ثلاثة بل قبل ذلك خروج المعتكف من معتكفه اما ان يكون ببعض بدنه واما ان يكون بجميع بدنه - [02:12:17](#)

فان كان خروجه ببعض بدنه فلا حرج وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل رأسه على عائشة وهو في المسجد فترجلوه واما اذا كان خروج المعتكف بجميع بدنه فهذا على اقسام ثلاثة - [02:12:48](#)

القسم الاول ان يخرج لامر لابد له منه طبعاً او شرعاً من يخرج لامر لابد له منه طبعاً او شرعاً الذي لا بد له منه طبعاً. يعني بمقتضى الطبيعة والجملة كالاكل والشرب وقضاء الحاجة - [02:13:10](#)

منه شرعاً كالوضوء والغسل فاذا خرج المعتكف من معتكفه لامر لابد له منه شرعاً او طبعاً فلا حرج ما لم يمكن فعل ذلك في المسجد كان المسجد فيه مواضع واماكن الاغتسال. او كان هناك من يحضر له الطعام والشراب فلا حاجة الى ان يخرج - [02:13:33](#)

القسم الثاني من اقسام خروج المعتكف ان يخرج لامر ينافي الاعتكاف كما لو خرج للبيع والشراء عنده دكان فيخرج بعد التراويح مثلاً فيما بين فيما بين التراويح والتهجد يخرج للبيع والشراء او خرج لل - [02:14:00](#)

نقول هذا يبطل عن الدنيا. بل لا تزال الدنيا بل لا يزال قلبه متعلقاً بالدنيا القسم الثالث ان يخرج بطاعة غير واجبة. كشهود جنازة وعبادة مريض فهذا ان اشترطه عند ابتداء اعتكافه - [02:14:22](#)

فانه يجوز لورد ذلك عن الصحابة واما اذا لم يشترط فلا يجوز. ولكن هل الافضل ان يشترط او لا يشترط يقول هذا حسب المصلحة فاذا كان الانسان مثل الذي يريد ان يعتكف عنده قريب من قرابته مريض - [02:14:48](#)

في العناية او يخشى ان يموت او نحو ذلك فاشترط انه اذا حصل ان يخرج لتشيع جنازته او لعيادته فهذا جائز واما ان يجعل ذلك على سبيل الاطلاق. بان يقول اعتكف واشترط عليك يا ربي ان اعود المرضى واشهد الجنائز. فهذا لا يصح - [02:15:08](#)

الاشتراط اشتراط اتباع الجنازة او شهود الجنازة وعبادة المريض نقول هذا فيما اذا كان شخصاً فرداً اما ان يطلق ذلك لعموم الناس فلا اذا خروج المعتكف من معتكفه ان كان ببعض بدنه فلا حرج - [02:15:32](#)

وان كان بجميع بدنه فهذا على اقسام ثلاثة. القسم الاول ان يخرج لامر لابد له منه شرعاً او طبعاً فحائز ما لم يمكن فعل ذلك في المسجد. والثاني ان يخرج لامر ينافي الاعتكاف كالبيع - [02:15:57](#)

والشراء والجماع والثالث ان يخرج لطاعة غير واجبة كعبادة المريض واتباع الجنازة. فهذا ان اشترط ذلك عند ابتداء اعتكافه صح والا فلا وبهذا نكون قد اكملنا واتمنا بحمد الله التعليق على كتاب الصيام وشيئاً من الاعتكاف على وجه الايجاز - [02:16:17](#)

نسأل الله تعالى ان يرزقنا جميعاً الاخلاص بالقول والعمل وان يهب لنا منه رحمة. وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. وان يزيدنا علماً وهدياً وسداداً توفيقاً وان يوفق ولاة امرنا لما يحب ويرضى وان يصلح لهم البطانة ويعينهم وان يغفر لنا ولوالدينا ولجميع - [02:16:46](#)

الاحياء منهم والميتين. كما اسأله سبحانه وتعالى ان يعيننا على صيام رمضان وقيامه. وان الاستقبال تفضل خلاص اذا تحققت غروب الشمس بمعنى انه الاذان السابعة بمجرد السابعة وتؤكد تفطر يكفي الاذان الاذان اذا كان موثقاً - [02:17:11](#)

ربما المؤذن وهم. مؤذن قبل الوقت اقول ببني عشر دقائق بين اربعة وعشرين ساعة اليوم والليلة مثل اليوم والليلة في المسح على الخفين. كم كم اليوم والليل في مثل الخفين - [02:17:42](#)

نعم احسنت ذي والقدر خمسين اية كم قدر خمسين اية؟ قد يستغرق نحو يعني خمسة عشر دقيقة او اقل هذا يختلف باختلاف الايات الجزء جزء من القرآن يعني متوسط يقرأه الانسان في عشرين دقيقة - [02:18:02](#)

الجزء يحتاج نحو عشرين دقيقة لا ما يجوز ايه طيب يقول بعض الناس في بعض البلدان يكون النهار عندهم عشرين ساعة فبعضهم يقصر ويجعل نصف اثعش ساعة نقول لا يجوز - [02:18:28](#)

واذا شق عليه يفطر ويقضي يجعل انه يكيف النهار على على مزاجه هذا ما يجوز طيب في جوائز جعلوها لكتاب العلم خمس جوائز. سنسأل نعطى ان شاء الله تعالى بعد ان يصوم - [02:18:59](#)

ومن اراد ان يفطر ويفتدي فعل حتى انزل الله الاية بعدها. ما هي الاية نعم فتى كان الصيام عينا تفضل هذا كتاب العلم رزقك الله العلم اه ذكرنا ايضا ان التتابع - [02:19:26](#)

صيام ان التتابع في الصيام لا ينقطع في ثلاث مسائل سينقطع في ثلاث مسائل يعني من عليه صوم متتابع لابد ان يصوم متتابعاً ولا ينقطع التتابع في ثلاث مسائل نعم انت - [02:19:54](#)

نعم اذا انقطع التتابع لصوم واجب. مثل ايش صيام رمضان. نعم الثاني فطر واجب مثل اعطينا مثالا حتى يتضح يعني صام متى صام متى ابتداء الصيام في واحد ذي الحجة - [02:20:20](#)

صام تسعة ايام نعم يوم العيد سيفطر وايضا الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر طيب الثالث المسألة الثالثة ما هو العذر نعم اول ما ترى المرأة اتاها حيظ المرأة مثل حاضت او نفست - [02:20:51](#)

حينئذ ينقطع التتابع لعذر يبيح الفطر في رمضان تفضل يختار ما هي مشكلة ايه اقول يختار ما هو انسب له طيب الصوم للمسافر من هذه الجهة اه ذكرنا ان صيام المسافر له ثلاث حالات - [02:21:15](#)

ثلاث حالات يلا انت لا تحتمل فالصوم في الحكم لا يصوم على سبيل الارشاد ولا سبيل التحريم وش الدليل على التحريم ما الدليل على كيفك تحرم مم لا ما فيها مريضة - [02:21:39](#)

اذا كان الصوم يشق على المسافر مشقة عظيمة لا تحتمل. فالصيام في حقه محرم. ذكرنا دليلين من غششك غشاشك اللي بجانبك استحضرت نزل عليك وحي. يلا تفضل الصوم مكروه والافضل ان يفطر السبب - [02:22:23](#)

لان في صومه عدولا عن رخصة الله طيب الثالث الصوم والفطر فالافضل ان يصوم الدليل ذكرنا اربعة اوجه اسرع في كلها ابراء ذمة حتى اللي يأخر يبي يبرأ ذمته. اسرع في ابراء ذمة - [02:23:05](#)

نعم انشط له. نعم انه يدرك الزمن الفاضل وهو رمضان اهم شي هذا انه فعل طيب اين فعله احاديث كثيرة فيها انه صام وسافر حديث ابي الدرداء قال خرجنا مع النبي في يوم شديد الحر في رمضان في يوم حتى ان كان احدا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله - [02:23:36](#)

صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن رواحة تفضل الجائزة طيب اه ذكرنا ايضا ان تعجيل الفطر اولا متى يسن تعجيل الفطر وما ثمرة ذلك وفائدته السؤال من شقين الاول متى يحل الفطر - [02:24:26](#)

والثاني ما فائدة تعجيل الفطر نعم عند غروب الشمس عند تيقن غروب الشمس او اذا غلب على ظنه اه طيب ما الدليل على انه يجوز انه يفطر اذا غربت اذا اقبل - [02:25:01](#)

والليل من ها هنا واجبر النهار من ها هنا طيب ما فائدة او ثمرة تعجيل الفطر نعم استمرار الخير وايضا البركة في السحور نيل محبة الله احب عبادي الي - [02:25:28](#)

اعجلهم اه بس نعطيك تشجيع انت ما شا الله جاي حاضر من العصر تعال كتاب العلم فاتحة خير لك في العلم طيب الاخير الاعتكاف هذا عن حديث عهد ذكرنا ان الاعتكاف - [02:25:56](#)

بل الرؤيا يترجح صدقها في واحد من امور اربعة ما نقبل اليسرى نشوف من هنا مو مجاوب جواب صحيح نسحب عليه الجائزة ها تعرف تعرفوا ترجحوا يلا تترجح صدق الرؤيا بواحد من الامور اربعة. الامر الاول - [02:26:22](#)

مدام من جماعة بان يروا شيئا واحدا طيب مثال دليل اري رؤياكم قد تواطأت الثاني تتواطأ الرؤيا بعدد بان يرى شخص شيئا واحدا وهذا ولا سيما اذا كان معروفا بالصدق والتقى - [02:27:06](#)

يلا هذي الثالث والرابع تفضل تجي بعد الرابعة تقولون تتوضأ الرؤيا من جماعة. تعيد الاولات ان تتواضع الرؤيا من عدد ثانيا ان الرؤية بعدد بقي امران يترجح بها الرؤيا نعم - [02:27:41](#)

غيره غيره هذي هي ان تتواطأ الرؤيا بعدد يعني الشخص الواحد تتكرر عليه الرؤيا ذكرنا ثالث ورابع الشارع جاز الرؤية ان يشهد لها الشر الاعتبار لا مو الشارع مو بجوز الرؤى والمنامات ولا ولا تثبت الاحكام بالرؤى والمنامات - [02:28:11](#)

لكن الصواب ان يشهد لها الشر بالاعتبار. اعطنا قصة او شيء يشهد لي هذا ما حصل لمن شيخ الاسلام ابن تيمية وش اللي صار له شيخ الاسلام ابن تيمية ذكرنا انه كانت تقدم اليه الجنائز وتشكل عليه - [02:28:46](#)

فرأى النبي عليه الصلاة والسلام في المنام فقال له ماذا لا خليه هو يمكن انك لو تنام الليلة شفت الجواب هذا يمكن بعد الاربعة الامور

هذي. طيب الرابع ان تدل ان تدل القرينة - [02:29:22](#)

على صدقها قصة من ثابت ابن قيس ابن شماس ايه وش سوى ثابت انت ما كنت موجود ها نسمح لك. يلا لا لا مو اقرأ لنا تواطؤ

الرؤيا ايه طيب - [02:29:40](#)

نعم وش كتبت قدامها ذي ماذا كتبت امامها ان تدل القليل على صدقها طيب الرابعة ان يشهد ان يشرع ان يشهد لها الشرع بالاعتبار

يشهد ايه طيب الشاهد ما هو؟ وش القصة المذكورة - [02:30:22](#)

ما هي القصة التي التي ذكرتها دليلا او او استئناسا ان يشهد لها الشرف الاعتبار وش كتبت بعدها لم تكتب كان الكلام سريعا. طيب

تفضل طيب بهذا نكون قد انتهينا نسأل الله عز وجل ان يرزقنا جميعا الاخلاص في القول والعمل - [02:31:01](#)

ونشكر الجميع على حضورهم وتجشمهم ونسأل الله عز وجل التوفيق والسداد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:31:25](#)